

لسان العرب

(قشِب) القَشِبُ اليابس الصُّلْبُ وقَشِبُ الطعام ما يُلْقَى منه مما لا خير فيه والقَشِبُ بالفتح خَلْطُ السُّمِّ بالطعام ابن الأعرابي القَشِبُ خَلْطُ السُّمِّ وإِصلاحُه حتى يَنْزَجَعَ في البَدن ويَعْمَلَ وقال غيره يُخْلَطُ لِلنَّسْرِ في اللحم حتى يقتله وقَشِبَ الطعامَ يَقْشِبُهُ قَشْبًا وهو قَشِيبٌ وقَشَّيَهُ خَلَطَهُ بالسُّمِّ والقَشِبُ الخَلْطُ وكلُّ ما خُلِطَ فقد قُشِبَ وكذلك كل شيء يُخْلَطُ به شيء يُفْسِدُهُ تقول قَشَّيْتُهُ وَأَنْشَدَ مُرَّؤٌ إِذَا قَشَّيَهُ مَقْشِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي .

فَبَيْتٌ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَ نَدِي ... هَرَّاسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ .
وَنَسْرٌ قَشِيبٌ قُتِلَ بِالْغَلَاثِي أَوْ خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَا كُؤُلُهُ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ
قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ .

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... يَخْرُ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا .
وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو .

ولولا نحنُ أَرَهَقَهُ مَهْيَبٌ ... حُسامَ الحَدِّ مُطَرِّدًا خَشِيبًا .
والقَشِبُ والقَشِبُ السُّمُّ والجمع أَقْشَابٌ يقال قَشَّيْتُ لِلنَّسْرِ وهو أَنْ تَجْعَلَ
السُّمَّ عَلَى اللَّحْمِ فَيَأْكُلُهُ فَيَمُوتُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ وقَشَّيْتُ لَهُ سَقَاهُ السُّمَّ وقَشَّيْتَهُ
قَشْبًا سَقَاهُ السُّمَّ وقَشَّيْتُ رِيحُهُ تَقْشِيبًا أَي آذَانِي كَأَنَّهُ قَالَ سَمَّ نِي رِيحُهُ
وجاء في الحديث أَنَّ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فيقول يَا رَبِّ قَشَّيْتُ رِيحُهَا مَعْنَاهُ
سَمَّ نِي رِيحُهَا وكلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ ومُقَشَّيْتُ وَرُؤْيِيَ عَنْ عَمْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ
مُعَاوِيَةَ رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ مَنْ قَشَّيْنَا؟ أَرَادَ أَنَّ رِيحَ الطَّيْبِ عَلَى هَذِهِ
الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَشِبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشِبٌ وكلُّ قَذَرٍ
قَشِبٌ وقَشَّيْتُ وقَشَّيْتُ الشَّيْءَ (1) .

(1) قوله « وقشِب الشيء » ضبط بالأصل والمحكم قشِب كسمع ومقتضى القاموس انه من باب ضرب)
واسْتَقْشَبَهُ اسْتَقْذَرَهُ ويقال ما أَقْشَبَ بَيْتَهُمُ أَي ما أَقْذَرَ ما حَوْلَهُ مِنْ
الْغَائِطِ وقَشَّيْتُ الشَّيْءَ دَنْسَ وقَشَّيْتُ الشَّيْءَ دَنْسَهُ وَرَجُلٌ قَشِيبٌ خَشِيبٌ بِالْكَسْرِ لَا
خَيْرَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ جَمْعُ قَشِيبٍ وَهُوَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
وقَشَّيْتَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا لَطَّخَهُ بِهِ وَعَيَّرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءِ التَّهْذِيبِ والقَشِبُ مِنَ
الْكَلَامِ الْفِرْيِ يُقَالُ قَشَّيْنَا فُلَانٌ أَي رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا وَأَنْشَدَ .

قَشَّيْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتِ تَارِكَةٌ ... كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ .
ويروى ماء الحمّة بالحاء المهملة وهي الغدير ابن الأعرابي القاشبُ الذي يَعْيِبُ
الناسَ بما فيه يقال قَشَّيَهُ بَعْيِبِ نَفْسَهُ والقاشبُ الذي قَشَّيَهُ ضَاوِيٌّ أَي
نَفَسُهُ والقاشبُ الخَيْطُ الذي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهي عُقْدُ الخُيُوطِ بِدُزَاقِهِ إِذَا
لَفِظَ بِهَا وَرَجَلَ مُقَشِّبٌ مَمَزُوجٌ الحَسَبِ بِاللُّؤْمِ مَخْلُوطٍ [ص 674] الحَسَبِ وَفِي
الصَّحاحِ رَجَلَ مُقَشِّبٌ الحَسَبِ إِذَا مَزَجَ حَسَبَهُ وَقَشَّيَهُ الرِّجْلُ يَقَشِّبُ قَشَّيًّا
وَأَقَشَّيَهُ وَأَقَشَّيَهُ أَكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَقَشَّيَهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ
مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَشَّيَكَ المَالُ
أَي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بَعَقْلَكَ والقَشَّيَةُ والقَشَّيَةُ الجَدِيدُ وَالخَلَقُ وَفِي الحَدِيثِ
أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَشَّيَانِيَّتَانِ أَي بُرْدَتَانِ خَلَقَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ والقَشَّيَةُ مِنَ
الأَضْدَادِ وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَشَّيَانَ جَمَعَ قَشَّيِبٍ خَارِجًا عَنِ القِيَاسِ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الجَمْعِ
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الجَمْعِ غَيْرَ مَرُضِيٍّ وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ
كَالأَنْبِجَانِيِّ وَيُقَالُ ثَوْبٌ قَشَّيِبٌ وَرِيْطَةٌ قَشَّيِبٌ أَيْضًا وَالجَمْعُ قَشَّيِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَأَنَّهَا حُلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قَشَّيِبٌ وَقَدْ قَشَّيِبَ قَشَّيِبَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَشَّيِبَ الثَّوْبُ جَدٌّ
وَنَظْفٌ وَسَيْفٌ قَشَّيِبٌ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ قَشَّيِبٌ قَالَ لَبِيدٌ .
فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لُؤْلُؤًا قَشَّيِبًا .
وَالقَشَّيِبُ نَبَاتٌ يُشْبِهُ المَقْرَةَ (1) .

(1) قوله « يشبه المقر » كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزناً ومعنى
ووقع في القاموس المغد بالغين المعجمة والذال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح يظهر لك
ذلك بمراجعة المادتين (يسمو من وسطه قصب فإذا طال تذكس من رطوبته
وفي رأسه ثمرة يُقتلُ بها سباعُ الطَّيْرِ والقشبية الخسيسُ من الناسِ يمانية
والقشبية ولد القيرد قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشبة وسيأتي
ذكره